

الامة افتراضهم فلما توفي تولى ابراهيم المسمى بعمير فمكث  
 في الملك سبع سنين ثم قتل في حرب كان بينه وبين السلطان  
 محمد جوده سلطان دار صليح المسماة بدار وداك  
 ودار بوقونم تولى بعده اخوه ابو القاسم فمكث ثمان  
 سنين وقتل في الحرب مع سلطان بوقوا ايضا ثم تولى  
 بعده السلطان محمد تيراب فمكث في الحرب واقام في بلد  
 امراناهيا سلطانا فلما وثلا ثلث سنين وكان رحمه الله  
 جوادا كريما حليما فبداه وكان فيه محمود جبار الزينة  
 والبر والصلاح وكانت ايامه كلها خصبا ودعة  
 ورضاء اسعار الا ان اخر سنته كرهته الناس لظلم  
 اولاده لان له ما ينفق عن ثلثين ولدا ذكر اغيد  
 الاناث فصاروا يركبون ويجوسون خلال  
 البلاد وكلما سمعوا بشي خيرا اخذوا من صاحب  
 ويكفون الرعية ما لا تطيق حتى كان منهم من له يقال  
 له ما عد كان من عتوه وتجيره ياتي ان يركب  
 الخيل بل كان يركب ظهور الادميين فكلما وجد شابا  
 امر بالقص عليه وركبه حتى اعياه وركب اساقم السن  
 البعيد لا يركب فيه جواده ولا حمارا بل ينقل على  
 الناس حتى ينتهي سفره وادام يجد غريبا ركب من  
 جماعة وكانت الرعية ترفع شكاهم لا يسم فكان  
 لا يشكوهم ولا يغفل منهم بل رما غضب وقال ان هذا

لهو العجب اقليم مثل هذا لا يتعد اولادى وكلما علوا صغيرة ثم  
 يتكون اليك فلما راي الناس ذلك ابطلت الشكوى ورفضت  
 امره الى الله عز وجل وكان قد ولي المناصب الجليلة  
 لا اقارب ازواجه فكان جميع وزرائه اقارب زوجته  
 وكان اكبر اولاده اسحاق المسمى بالخليفة شجاعا مهابا  
 ذاريا وحزم الا انه كان فيه نوع ظلم وجور وسب  
 تسميته بالخليفة ان ابيه جعله خليفه بعد ولقبه  
 بهذا الاسم وجعله دولة له ولته ووزراء  
 كوزرائه فكل فرزير كبير له وله كان السلطات  
 يامن ان ياتي بابنه للخليفة ليكون عنده بمنزلة ابيه  
 عند السلطان ومكث على ذلك مدة حتى سافر  
 السلطان تيراب الى كورد فال وابعاه خليفته  
 في دارفور كما ياتي بيانه ان شالله تعالى وكان  
 السلطان تيراب يحب الخلاعة والابساط حتى  
 كانت الشبان تلعب مع البنات امامه اي يرقص  
 البنات والشبان وهو ينظر اليهم فيما انفق  
 انه طائفة جاءت امامه من البرقود وهم قبيلة  
 من السودان لهم رقص معلوم يسمى تنده ومن  
 عاداتهم اذا نعبوا من الرقص تجلس كل ففاه وشاب  
 معا على حدة فليصوا حتى يقبوا تقرقوا وجلسوا على  
 عادتهم فقال شاب لقناة اترضى ان اكون لك زوجا

كان اسحاق المذكور

